جـــامعة دمـــــياط
كلية التربية
قسم أصول التربية

آليات تحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر

إعداد الباحثة

مني مصطفي محمد عبد الله الهواري

تحت إشراف

د / إيمان توفيق صيام
استاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة دمياط

د / مروة ماهر قوطة
مدرس أصول التربية
كلية التربية- جامعة دمياط

1442هـ / 2021م

الملخص :

هدفت الدراسة إلي وضع آليات لتحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر, وذلك يتم من خلال , التعرف علي الإطار المفاهيمي للاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة , تحديد أهم مشكلات تحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر , أهم الآليات المقترحة لتحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر , مستخدمًا المنهج البحث الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها , كما توصلت لمجموعة من النتائج والتي من أهمها : أن الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون إلي الدعم والرعاية الدائمة , فالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لهم الحق في الحصول علي فرص متكافئة مع أقرانهم العاديين بغض النظر المعوقات التي تحول دون ذلك , إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة لإظهار الطاقة والقدرات الكامنة داخلهم والاستفادة منها , إن كل من الاندماج المجتمعي وجودة الحياة له دور رئيسي في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهم ثروة كامنة .

Abstract :

The study aimed to develop mechanisms to achieve societal integration and quality of life for people with special needs in Egypt, and that is done through, identifying the conceptual framework for social integration and quality of life for people with special needs, identifying the most important problems of achieving social integration and quality of life for people with special needs in Egypt, the most important proposed mechanisms To achieve societal integration and quality of life for people with special needs in Egypt, using the descriptive research method for its suitability to the nature and objectives of the study, and it reached a set of results, the most important of which are :

Individuals with special needs need permanent support and care. Individuals with special needs have the right to have equal opportunities with their ordinary peers, regardless of the obstacles that prevent this. To provide the opportunity for people with special needs to show the energy and capabilities inherent within them and benefit from them. Each of Societal integration and quality of life have a major role in the lives of people with special needs, as they are a potential wealth.

كلمات مفتاحية : آليات , الاندماج المجتمعي , جودة الحياة , ذوي الاحتياجات الخاصة

مقدمة:

تؤكد الحقائق ومعطيات الواقع أن العصر الحالي غير مسبوق , تنوعت فيه الاتجاهات والقضايا والمشكلات والتحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة , يجب إعطائهم حقهم في الرعاية والحماية والعناية , لم تعد مجتمعات اليوم تقتصر خططها وجهودها وخدماتها وأساليبها التربوية علي العاديين من أبنائها , بل اتسع نطاق هذه الخطط والجهود بحيث أصبحت تهتم إلي جانب اهتمامها بالعاديين من أبنائها بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة , ونتيجة ذلك نال مجال ذوي الاحتياجات الخاصة اهتمامًا متزايدًا في السنوات الأخيرة سواء من ناحية البحوث والدراسات العلمية أو من ناحية التقدم التكنولوجي الهائل في ابتكار وتصميم الأجهزة التعويضية والتعليمية التي ساعدت علي تقريب ذوي الاحتياجات الخاصة من عالم الأسوياء .[1]

وتعد الإعاقة في حد ذاتها سببًا في معاناة العديد من الأفراد الذين يحيطون بذوي الاحتياجات الخاصة , وذلك نظرًا للأعباء التي يلقيها وجود هذا الطفل علي الأسرة والمجتمع , والإعاقة تستدعي تطوير كل الفرص الممكنة كي يستطيع الطفل المعاق أن يتعلم وينمو وفق قدراته وإمكاناته , ويصعب تحقيق ذلك كله إلا إذا تلقي المعاق تدريبًا وتأهيلًا مناسبًا من قبل المؤسسات المختصة بذوي الاحتياجات الخاصة , مع توفر العناصر التربوية الضرورية التي تسهم في إبراز وتنمية مهارات هذه الفئة ودمجها ضمن المنظومة التعليمية .[2]

ولقد تزايد الاهتمام العالمي بتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل علي الاستفادة من الطاقات الكامنة لديهم ليكونوا قوة فعالة ومنتجة في المجتمع الذي يعيشون فيه , كما أحدثت ثورة الاتصالات وصناعة البرمجيات تغيرات جذرية في حياتهم فقد حررتهم من كثير من العراقيل وسمحت باندماج أحسن وأقوي في المجتمع , وبالرغم من مطالبة المؤسسات الدولية مجتمع المعرفة بمراعاة احتياجات هذه الفئة وتوفير الخدمات التدريبية والتأهيلية الملائمة في ضوء المستجدات العالمية

واحتياجات سوق العمل وإتاحة الفرصة لهم للنفاذ للمعلومات للخروج من العالم الضيق لذوي الاحتياجات الخاصة ,إلا أنه مازالت الأمية تنتشر بين هذه الفئة في المنطقة العربية فالغالبية العظمي منهم يتلقون تعليمًا لا يتجاوز الحلقة الأولي من التعليم الأساسي . (3)

كما تؤثر الإعاقة علي علاقات ذوي الاحتياجات الخاصة وتفاعلاتهم في الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل وكذلك تعوقهم عن أداء أدوارهم الاجتماعية , وكذلك تؤثر الإعاقة في قدرة المعاق علي الاستمتاع بوقت الفراغ حيث تتطلب منه طاقات خاصة لا تتوفر عنده بسبب تأثير الإعاقة عليه , و الشعور بعدم المساواة مع زملائه وأصدقائه يسبب له الشعور بالنقص عن أصدقائه لينعزل علي نفسه بعيدًا عنهم , كما يؤثر وجود طفل معاق في الأسرة علي علاقات الأسرة الخارجية , فقد تسود مشاعر الخجل من إظهار الطفل للمجتمع لتفادي أي مواقف محرجة ومن ثم العزلة . (4)

ويجب علي المجتمع مراعاة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الاندماج في الحياة العامة للمجتمع , والتربية والتعليم العالي كل حسب قدراته , والعمل الذي يتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم والرياضة والترويح , والوقاية الصحية والعلاج الطبي , وحقهم في بيئة مناسبة توفر لهم حق الحركة والتنقل بأمن وسلامة , وحق الحصول علي الأدوات والأجهزة والمواد التي تساعدهم علي التعلم والتدرب والحركة والتنقل , وحق ذوي الإعاقات المتعددة في التعليم والتدريب والتأهيل , حق ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم المحتاجين في الإغاثة والخدمات المساندة وحق ذوي الاحتياجات الخاصة في المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بهم . (5)

ونال مجال الإعاقة في السنوات الأخيرة في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين اهتمامًا متزايدًا سواء من الناحية الطبية والبحثية والبرامج الإرشادية لإعداد ذوي الاحتياجات الخاصة لمواجهه الحياة بمتغيراتها , الأمر الذي يتطلب إكسابهم أكبر قدر ممكن من الخبرات والمهارات كي يتم تفاعلهم مع مختلف

مواقف الحياة كي يتم تأهيلهم للعيش والاندماج مع المجتمع .

ولهذا يقع علي عاتق المجتمعات المختلفة ممثلة في حكوماتها ومؤسسات المجتمع المدني مسئوليات جسام لكفالة حق ذوي الاحتياجات الخاصة في حياة كريمة وفرص متكافئة وبرامج متنوعة لتفعيل دور هذه الشريحة واستثمار طاقتها بدلًا من كونها عبء علي المجتمع, ولذلك تسعي مؤسسات التربية إلي مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة علي إشباع احتياجاتهم ومساعدتهم علي التغلب علي المشكلات التي تعوق الأداء الاجتماعي , وتواجه تلك الفئة صعوبات نتيجة لمحدودية موارد الدول النامية وقصورها عن توفير الحاجات التأهيلية والحقوق الأساسية لهم , كما يواجه ذوي الاحتياجات الخاصة الكثير من القيود النفسية والجسمية والاجتماعية , الأمر الذي دعا لضرورة زيادة الاهتمام بتقديم خدمات تأهيلية لتلك الفئة سعيًا وراء تحريرهم من تلك القيود والتي تفرضها عليهم طبيعة الإعاقة .(6)

مشكلة الدراسة :

شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بدراسة جودة الحياة والمتغيرات المرتبطة به مثل الرضا عن الحياة , السعادة , ومعني الحياة , وفعالية الذات , وإشباع الحاجات كما تعددت استخدامات مفهوم الجودة في المجالات منها جودة الحياة وجودة التعليم وجودة الإنتاج وجودة المستقبل وغيرهم من المجالات .

أصبحت الجودة هدفًا لأي برنامج من برامج الخدمات المقدمة للفرد وقد بدأ الاهتمام بمفهوم جودة الحياة في المجال الطبي حيث لاحظ الأطباء العلاقة بين الحالة الصحية للفرد وجودة الحياة من خلال معايير الجودة في الرعاية الصحية , وضرورة الاهتمام بقضايا الحياة لدي المرضي حيث يدرك المرضي جودة الحياة بصورة تختلف عن الأسوياء , والعمل علي تنمية شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم من خلال تدخلات واستراتيجيات فعالة , كما ينظر لجودة الحياة علي أنها قدرة الفرد علي إشباع حاجات الصحة النفسية مثل الحاجات البيولوجية , والعلاقات الاجتماعية

الإيجابية , والاستقرار الأسري , والرضا عن العمل , والاستقرار الاقتصادي والقدرة علي مقاومة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية , ويؤكد أن شعور الفرد بالصحة النفسية من المؤشرات القوية الدالة علي جودة الحياة. (7)

ويشير الدمج إلي مشاركة الجميع ضمن بيئة تربوية عامة داعمة تشتمل علي خدمات تربوية مناسبة وعلي أشكال مختلفة من الدعم الاجتماعي , ولتطبيق برامج الدمج فوائد عديدة تزيد من فرص التفاعل الاجتماعي بين العاديين وذوي الاعاقة , كما تزيد من الفرص التربوية المناسبة للتعلم وخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة , ويفيد برنامج الدمج الطفل العادي أيضًا , حيث يتعود علي أن يتقبل ويشعر بالارتياح مع أشخاص مختلفين عنه , كما يتعلم الطفل المعاق مثله تماما يستطيع أن يفعل بعض الأشياء أفضل من غيرها , كما يساعد نظام الدمج علي إقامة صداقات بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة .(8)

وفي ضوء العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

كيف يمكن تحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية هي :

1- ما الإطار المفاهيمي للاندماج المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة ولجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة ؟

2- ما أهم مشكلات تحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر؟

3- ما أهم الآليات المقترحة لتحقيق الاندماج المجتمعي و جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي تحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر, وذلك يتم من خلال :

1- التعرف علي الإطار المفاهيمي للاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة .

2- تحديد أهم مشكلات تحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر .

3- أهم الآليات المقترحة لتحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال ما يلي :

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات المهمة – في حدود علم الباحثة – علي المستوي المحلي .
- تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو تحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر.
- قد تسهم هذه الدراسة في إعداد الخطط لتحسين الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من أجل الوصول لأعلي مستوي من الاندماج المجتمعي وجودة الحياة .

➢ **من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات الآتية :**

- الباحثون والعاملون في مجال التربية الخاصة .
- أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة .
- الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- المجتمع .

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها .

مصطلحات الدراسة :

– التعريف الاجرائي لذوي الاحتياجات الخاصة :

هم الأطفال الذين يعانون من مشكلة عضوية أو نفسية أو عقلية تمنعهم من أداء دورهم ومهامهم بشكل طبيعي كأقرانهم , ولا يستطيعون بمفردهم إشباع حاجاتهم ويحتاجون إلي المساعدة ويحتاجون برامج تنمي قدراتهم ومعينات وتعامل خاص .

- التعريف الاجرائي للاندماج المجتمعي :

يعني شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بوجودهم وقيمتهم داخل الأسرة والمجتمع , ويتم ذلك من خلال تقديم كافة الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة (التعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها)مع أقرانهم بصورة طبيعية ويتفاعلوا مع بعضهم البعض وعدم الاحساس بالخوف والغربة في المجتمع , وأن يشعروا بالأمن والأمان والطمأنينة والسعادة والانسجام مع باقي أفراد المجتمع .

- التعريف الإجرائي لجودة الحياة:

هو الشعور بالرضا التام عن الذات والقيام بالترقي بمستواه الاجتماعي والنفسي والتربوي والمادي والاقتصادي والعاطفي للتكيف مع الأسرة والمجتمع المحيط به.

إجراءات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة تسير الدراسة وفق المحاور التالية :

- **المحور الأول** : الاندماج المجتمعي (إطار ومفاهيمي).
- **المحور الثاني** : جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة (إطار مفاهيمي)
- **المحور الثالث** : تحديد أهم المشكلات تحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة .

- **المحور الرابع** : آليات مقترحة لتحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر.

وفيما يلي توضيح ما سبق :

المحور الأول : الاندماج المجتمعي

الدمج مبدأ تربوي إسلامي أصيل واذا كانت الحضارات القديمة كانت تقتل ذوي الاحتياجات الخاصة أو تعزلهم في الملاجئ حتي يأتيهم الموت فإن الإسلام هو أول أكرم ذوي الاحتياجات الخاصة واحتفي بهم وأنزلهم أكرم منزل واحترم إنسانيتهم , لقد كان أهل المدينة قبل هجرة الرسول صلي الله عليه وسلم يتأففون من ذوي الاحتياجات الخاصة ولا يشركونهم في مناسباتهم الاجتماعية ولا يؤكلونهم تقززا منهم وخوفا من أن يطيش الطعام من أيديهم , كان ذوي الاحتياجات الخاصة يجدون حرجًا في مؤاكلة الأصحاء فأنزل الله سبحانه وتعالي آيات تتلي تحث علي مخالطة هذه الفئة ومؤاكلتها . (9)

إن الاعاقة تجعل الفرد في حالة معنوية سيئة نتيجة لإحساسه بإعاقته من دون الآخرين , كما قد تدفعه إلي الانسحاب والعزلة الاجتماعية بصورة مستمرة , وقد يتعرض المعاق إلي أنواع متعددة من صور الاحباط واليأس نتيجة الفشل الذي يتعرض له سواء في عمليات العلاج أو التأهيل أو السلوك الاجتماعي السليم مع الآخرين (10)

ويعاني الطفل المعاق من ضعف الثقة بالنفس وعدم الثبات العاطفي ويكون ذلك لإحساسهم بالإعاقة المستمرة , وعدم إمكانهم القيام بجميع الأعمال والأنشطة المختلفة أسوة بأقرانهم غير المعاقين , وكذلك ظهور علامات التعب والاجهاد عند بذل النشاط والتغير المفاجئ في التصرفات والانفعالات من حالة إلي أخري , إن ذلك يؤدي حتما إلي ضعف الثقة ومحاولة الهروب من هذه المواقف والابتعاد عن الآخرين والميل إلي الانطواء , وجميع هذه التصرفات تقلل من التفاعل العاطفي مع من يحيط بهم من

أفراد وجماعات . [11]

يعكس التوجه نحو الدمج تطور رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من النبذ والإنكار إلي تقبلهم كأعضاء في المجتمع , ومن الشفقة والإحسان إلي الاعتراف بحقوقهم في النمو الطبيعي والمشاركة الكاملة , والتعليم المناسب , واحترام كرامتهم الإنسانية , ومن الاقصاء والعزل إلي التكامل والإدماج في مجري الحياة الطبيعية , والمشاركة في نشاطاتها بأقصى ما تسمح به إمكاناتها , واستثمار كل طاقاتهم دون عوائق تحد من نموها إلي أقصي ما يمكنها بلوغه , وعندما تكون ظروف الحياة فيها أقرب ما تكون إلي محيط الحياة الطبيعية المتاحة لأقرانهم العاديين [12]

أولًا : مفهوم الاندماج المجتمعي :

هو أن يعيش الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة عيشة آمنة في كل مكان يتواجد فيه , وأن يشعر بوجوده , وقيمته كعضو في أسرته وعدم شعوره بالعزلة الاجتماعية والاغتراب داخل المجتمع , أي تحقيق قدر من التوافق والاندماج الشخصي والاجتماعي الفعال , كما يجعله يسعد مع الأفراد العاديين بكافة الخدمات التربوية , والتثقيفية , والترويحية , والرياضية , وغيرها[13]

فالاندماج المجتمعي يقصد به إعطاء الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في مختلف أنشطة وفعاليات المجتمع , وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين ومنجزين , ويضمن لهم الحق بالاستقلالية , وحرية التنقل والحركة , والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع من خدمات ترويحية واجتماعية بالإضافة الي الفعاليات الاقتصادية والوظيفية , وأن يتعلم قوانين وأنظمة العمل في المهن المختلفة والحياة خارج إطار المدرسة أو المؤسسة التي يتعلم أو يتواجد فيها بصورة دائمة ومستمرة , ويحتاج الدمج المجتمعي إلي فترات طويلة لتغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو مشاركة ذوي الإعاقات , واندماجهم في جميع أنشطتهم لذا يجب : [14]

1- استثارة المجتمع الخارجي من خلال الندوات واللافتات وزيادة المؤسسات

التعليمية والثقافية , وتنظيم لقاءات عن الإعاقات وفتح قنوات شرعية لمشاركة المجتمع في أنشطة الجمعيات ومعاهد التربية الخاصة .

2- تنظيم المسابقات البحثية عن ذوي الاحتياجات الخاصة أو كذلك المسابقات الفنية التي تعبر عن احتياجاتهم ودمجهم في المجتمع .

3- تنظيم زيارات للقيادات البارزة بالمجتمع لزيارة مؤسسات الإعاقة ومعاهد وبرامج التربية الخاصة .

4- تنظيم دورات وبرامج تدريبية للعاملين في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لرفع الكفاءات بصفة مستمرة.

5- دعوة المهتمين بالإعاقة للمشاركة في أعمال الجمعيات وبرامج التربية الخاصة ونشاطاتها .

6- منح أسر ذوي الاحتياجات الخاصة منحًا مالية وعينية وتقديم المساعدات لهم وغير ذلك في حالة احتياجهم .

7- تدريب أسر ذوي الاحتياجات الخاصة علي طرق التربية والرعاية بالمنزل , وأن الممارسة المجتمعية في إطار الدمج ماهي إلا رسالة تثقيف وتوعية وتعديل للرأي المجتمعي عن الآثار الاجتماعية لعملية الدمج .

وتعد عملية تثقيف وتوعية المجتمع بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة , ومتطلبات دمجهم في المجتمع من المهمات التي تسعي لتحقيقها المؤسسات العاملة في مجال التربية الخاصة , فمفهوم الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته إلي جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض التوصيف الاجتماعي للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة , فسياسة الدمج هي التطبيق التربوي للمبدأ العام الذي يوجه خدمات التربية , وهو التطبيع نحو العادية في أقل البيئات قيودًا , إن سياسة الدمج تقوم علي ثلاث فرضيات أساسية تتمثل في أنها توفر بشكل تلقائي خبرات التفاعل بين ذوي

الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين , وتؤدي إلي زيادة فرص التقبل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل العاديين , كما تتيح فرصًا كافية لنمذجة أشكال السلوك الصادرة عن أقرانهم العاديين . (15)

ثانيًا أبعاد الاندماج المجتمعي :

الاندماج المعياري القيمي , الاندماج التفاعلي (مركز اجتماعي) وفيما يلي توضيح لذلك : (16)

1- **الاندماج المعياري القيمي** : المقصود منه تبني الفرد لقيم ومعايير المجتمع أو الجماعة التي تمكنه من الاندماج والقبول بين أفراده , فالقيم والمعايير لها وظيفة التوجيه لسلوك الأفراد مع الأخذ بعين الاعتبار المكانة التي يحتلها الفرد داخل الجماعة , تفاعلاته أو الوسائل التي يتهيأ بها من أجل المشاركة في مختلف النشاطات الاجتماعية , وفي هذا الاطار يبرز مفهوم التنشئة الاجتماعية ومفهوم الرقابة الاجتماعية .

2- **الاندماج التفاعلي** : والمقصود منه جملة التفاعلات الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد , وخاصة علاقات التعاون المتبادلة , هذا البعد يتضمن أو يعتبر بمثابة المقياس لجملة من المفاهيم كمفهوم الشبكة الاجتماعية , ومفهوم السند والدعامة الاجتماعية , أي شبكة العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد كنوعية العلاقات الأسرية , الأشخاص الذين يتلاقون بصفة متكررة وكل ما يشكل منبع أو مصدر للسند الاجتماعي , وذلك في إطار القيم والمعايير التي يسير وفقها المجتمع أو الجماعة , فالاندماج يأخذ أشكالًا مختلفة ويرتبط بنعوت مختلفة , لهذا من الملائم التمييز في الوقت نفسه بين أنماطه ومستوياته , وهكذا يميز لأربعة أنماط أساسية من الاندماج :

- الاندماج الثقافي الذي يهم درجة الانسجام بين قيم ثقافة ما .
- الاندماج المعياري الذي يتعلق بدرجة تطابق السلوكيات مع المعايير

الاجتماعية .

- الاندماج التواصلي الذي يرتبط بكثافة تبادل المعاني بين الفاعلين .
- الاندماج الوظيفي المتعلق بتبادل الخدمات .

كما يمكن تحديد أبعاد الاندماج المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة كما يلي : [17]

1- البعد الاجتماعي :

يقع عاتق رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة علي المجتمع بمؤسساته وأفراده , الذي يجب عليه تأمين السبل لمساعدتهم علي العيش الطبيعي , بالإضافة لدعم الأسرة , والمدرسة . من ناحية أخري , تقوم هذه الفئة بالمساهمة في التقدم والرقي للمجتمع والعمل بفاعلية لمواكبة التطور الحضاري .

2- البعد الثقافي :

إن اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة ثقافيًا يزيد من قوة تماسكهم بثقافة مجتمعهم والتشبع بها كالعادات والتقاليد والقيم وغيرها من عناصر الثقافة العامة , وهذا ما يجعلهم أكثر مواجهة لما تحمله التطورات الحادثة علي المستوي الخارجي تداعياته علي غرار العولمة والثورة التكنولوجية .

3- البعد الاقتصادي :

يتضمن الاندماج الاقتصادي عموما "كل الممارسات والأفعال والأنشطة والإجراءات الساعية إلي تنمية قدرات الأفراد بصورها المختلفة وحفزها وتوفير الظروف التي تجعلهم قادرين علي أن يكونوا ناشطين ومساهمين حقيقين في عمليات توليد الدخل , وبالتالي فإن اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة يكون مبني علي الأنشطة الاقتصادية , الحق في التمليك , الحق في الأهلية واستقلالية الذمة المالية , الحق في الاستثمار , الحق في إنشاء مشاريع صغيرة , الاعتراف في إنجازات هذه الفئة (الأعمال المنزلية , الحرف , منتجات تقليدية , ابتكارات ...)والتي تعتبر قيمة اقتصادية مضافة للمجتمع تمكنه من القضاء علي

المشكلات الاقتصادية المختلفة كالفقر والبطالة .

4-البعد السياسي :

يتجلى البعد السياسي في إشراك ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف الأنشطة السياسية واحترام قراراتهم المختلفة ذات التأثير القوي في تحسين ظروفهم . كما تبدو أهمية هذه المشاركة السياسية في كونها تمكن هذه الفئة من الحصول علي حقوقها كاملة , العضوية في التنظيمات السياسية , الترشح في الانتخابات , وأخيرا تتجلي ايجابية البعد السياسي عموما في تحقيق الوفاق بين فئات المجتمع الواحد دون تحيز .

5-البعد التنموي :

إدراج اهتماماتهم في البرامج التنموية المختلفة ودمجهم كبقية أفراد المجتمع , وتحقيق الاستفادة من ذوي الاحتياجات الخاصة يدخل ضمن التنمية الاقتصادية بإشراكهم في اتخاذ القرارات الفردية الخاصة بهم والحياة الاجتماعية , فضلا عن إعطاء الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في مختلف فعاليات المجتمع وتسهيل مهمتهم في أن يكونوا أعضاء فاعلين , ويضمن لهم حق العمل باستقلالية وحرية التنقل والتمتع بكل ما هو متاح في المجتمع .

ثالثًا :مؤشرات الاندماج المجتمعي :

يعد المؤشر هو العلاقة التي يمكن من خلالها ملاحظة الظاهرة , أن المؤشر هو التجلي الملاحظ في الواقع لبعد المفهوم لذلك يسعي الباحث إلي العلامات الملاحظة في الواقع والتي يمكن من خلالها تحديد هذا البعد , وتتمثل مؤشرات الاندماج المجتمعي فيما يلي : [18]

1- المشاركة : يوصف الاندماج المجتمعي بأنه المشاركة الكاملة غير المنقوصة والمستمرة في الاهتمام بالشأن العام والممارسة السياسية , كما يقصد بالمشاركة العملية التي يقوم بها الفرد من خلالها بالإسهام الحر الواعي في صياغة نمط

الحياة العامة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

2- الثقة : تعد الثقة من أهم مؤشرات الاندماج المجتمعي , فإحدى خصائص المجتمع الحديث أنه مجتمع مدار من قبل نظام أخلاقي إذ تصبح مصالح الفرد قادرة علي التكامل في هذا المجتمع علي أساس الالتزام الشخصي بالمعايير والقواعد , ويشكل وجود هذا العنصر الأخلاقي أساس التماسك الذي يجري في الحياة الاجتماعية , والذي يجعل عيش الناس ممكنًا , وفي إشارة أكثر صراحة أن الثقة هي إحدى أهم تركيبات قوي المجتمع , ومن غير الثقة العامة بين الأفراد يتحلل المجتمع أو يفقد تكامله .

3- التطوع : يعد التطوع من أبرز مؤشرات الاندماج المجتمعي , فالتطوع يعتبر تخصيص بعض الجهد والوقت , دون توقع عائد مادي , نحو أنشطة منتظمة (وأحيانًا غير منتظمة) تحقق مصالح الجماعة ككل , أو تسهم في رعاية وتمكين بعض المهمشين في المجتمع , وبهذا يشكل التطوع أحد أوجه الاندماج المجتمعي بالانخراط إيجابيًا في نشاطات الحياة العامة .

المحور الثاني : جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة

يفقد المعاق الثقة بنفسه وبالعجز عن التكيف مع الآخرين والإحساس بعدم الانتماء للجماعة مما يؤثر سلبًا في حالتهم النفسية وتكوين صورة محبطة وسلبية لذواتهم , ويمكن ملاحظة وجود انخفاض واضح في تقدير الذات واحترامها من قبل بعض ذوي الإعاقة , اذ أن المعاقين لا يحبون صورة أجسامهم أو يشعرون أن مظاهر الإعاقة لديهم لا تمكنهم من تحقيق رغباتهم الفردية , وهذا الشعور يمثل تهديدًا لعاطفة الذات لديهم , مما يزيد من إمكانية ظهور العديد من المشاكل منها المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية وغيرها والتي تعكس بشكل أو بآخر علي عملية اندماجهم في الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه . (19)

والسلوك الإنساني هو الذي يسهم في تحقيق أو عدم تحقيق جودة البيئة

المحيطة بالإنسان والخدمات التي تقدم له , أي ان جودة السلوك الإنساني تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق جودة الحياة , كما أن جودة الحياة تتمثل في درجة رقي مستوي الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع , وإدراك هؤلاء الأفراد لمدي إشباع الخدمات التي تقدم لهم لحاجاتهم المختلفة , ولا يمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذي يتفاعل معهم أي أن جودة الحياة ترتبط بالبيئة التي يعيش فيها الفرد ,كما تعبر جودة الحياة عن حسن صحة الإنسان الجسدية والنفسية , ونظافة البيئة المحيطة به ونقائها , والرضا عن الخدمات التي تقدم له , مثل التعليم والخدمات الصحية والمواصلات والممارسات الديمقراطية وشيوع روح المحبة بين الناس , فضلًا عن الإيجابية [20]

أولًا : مفهوم جودة الحياة :

–هي مجموع تقييمات الأفراد لجوانب حياتهم اليومية في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة , وإدراكهم لمكانتهم ووضعهم في الحياة في محيط المنظومة الثقافية والقيمية التي يعيشون فيها وعلاقة ذلك بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم في ضوء تقييمهم للجوانب التالية: [21]

الرضا عن الحياة , والأعراض النفسية , والأنشطة المهنية , والصحة البدنية , وأنشطة الحياة اليومية , والمساندة والعلاقات الاجتماعية , والسعادة , والحالة المادية (المالية) .

- شعور الفرد بالرضا عن الحياة , وفهمه لذاته, و قدراته , وسماته الشخصية ,التي تميزه عن الآخرين من أقرانه , مثل الطموح, والسعادة , والتقبل الذاتي ,والتفاعل الاجتماعي , وإدراك جوانب الحياة المختلفة ,ومنها الأسرية والمدرسية ,بما يحقق له التوافق , والاتزان . [22]

ثانيًا :مؤشرات جودة الحياة : [23]

تتحكم في تحديد مؤشرات جودة الحياة عدة عوامل وهي تختلف من فرد لآخر ,

وذلك حسب ما يراه من معايير لتقييم حياته , فتتمثل مؤشرات جودة الحياة في :

1- القدرة علي التفكير وأخذ القرارات .

2- القدرة علي التحكم .

3- الصحة الجسمانية والعقلية .

4- الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية .

5- المعتقدات الدينية – القيم الثقافية والحضارية .

6- الأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل فرد ما هو الشيء الأهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة.

كما تتحدد بعض مؤشرات جودة الحياة فيما يلي : [24]

1- المؤشرات النفسية : درجة شعور الفرد بالقلق والاكتئاب , أو التوافق مع المرض , أو الشعور بالسعادة أو الرضا .

2- المؤشرات الاجتماعية : القدرة علي تكوين العلاقات الشخصية ونوعيتها , فضلًا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية .

3- المؤشرات المهنية : درجة رضا الفرد عن مهنته وحبه لها , ومدي سهولة تنفيذ مهام وظيفته وقدرته علي التوافق مع واجبات عمله .

4- المؤشرات الجسمية والبدنية : رضا الفرد عن حالته الصحية وقدرته علي التعايش مع الآلام , والنوم , والشهية , والقدرة الجنسية .

ثالثًا : أبعاد جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة : [25]

يوجد ثلاثة أبعاد جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة وهي :

أ- جودة الحياة الموضوعية وتعني ما يوفره المجتمع لأفراده من امكانيات مادية إلي جانب الحياة الاجتماعية والشخصية للفرد .

ب-جودة الحياة الذاتية وتعني كيف يشعر كل فرد بالحياة التي يعيشها ومدي الرضا والقناعة عن الحياة والسعادة بها .

ت–جودة الحياة الوجودية وتعني مستوي عمق الحياة الجيدة ووجود أهداف واضحة لحياة الفرد والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل للحد المثالي من اشباع حاجاته البيولوجية والنفسية كما يعيش في توافق مع القيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع .

رابعًا: خصائص جودة الحياة : [26]

1- يشعر الفرد بجودة الحياة عندما تشبع حاجاته الأساسية , وتكون لديه الفرصة لتحقيق أهدافه في مجالات حياته الرئيسية .

2- تتكون جودة الحياة للأفراد المعاقين من نفس العوامل والعلاقات ذات الأهمية في تكوين جودة الحياة للأفراد العاديين

3- ترتبط جودة الحياة للفرد بجودة حياة الأفراد الآخرين الذين يعيشون في البيئة نفسها .

4- تعزيز جودة الحياة يتضمن الأنشطة وبرامج التأهيل والعلاج والمساندة الاجتماعية .

5- جودة الحياة بناء نفسي يمكن قياسه من خلال المؤشرات الذاتية والمؤشرات الموضوعية .

خامسًا : مجالات جودة الحياة :

جودة الحياة هي نظام معقد يضم عدة مجالات :[27]

1- المجال النفسي :

يري الكثير من الباحثين أن المجال النفسي لجودة الحياة يتضمن جميع المشاعر والحالات العاطفية الإيجابية , ويري البعض الآخر أن هذا المجال يعتمد علي غياب المؤثر السلبي مثل القلق والاكتئاب .

بمعني آخر تقييم الحالات العاطفية السلبية يعتبر عنصرًا مهمًا لتحديد بعض الجوانب النفسية المتعلقة بجودة الحياة التي يمتاز بها كل فرد .

2- المجال الاجتماعي :

الاهتمام بنوعية العلاقات الاجتماعية للأفراد أكثر من الاهتمام بكمية هذه العلاقات , وهو ما يحدد عنده المجال الاجتماعي لجودة الحياة , كما يهتم أكثر بكمية العلاقات الاجتماعية , كما أن المجال يندرج ضمن طريقة الفرد في تقييم الوظائف الاجتماعية (تقدير الذات الاجتماعية , الاحساس بتحقيق الذات , النجاحات والفشل ,....) , وكذلك أهمية التطرق إلي فعالية الشبكة الاجتماعية للأفراد (التكوين , الكثافة , التشتت الجغرافي , وتيرة الاتصال بين الأفراد , كثافة العلاقات . ....) , ومن خلال هذين الاتجاهين , أن المجال الاجتماعي لجودة الحياة من جانب , يتضمن نوعية العلاقات الاجتماعية , ومن جانب آخر , يركز علي المجال الاجتماعي لكمية العلاقات الاجتماعية .

3- المجال البدني :

تتضمن الصحة البدنية كل من الطاقة , الحيوية , التعب , النوم , الراحة , الآلام , الأعراض ومختلف المؤشرات البيولوجية , وتتضمن القدرات الأدائية الوضع الوظيفي , تنقل الفرد , الأنشطة اليومية , التي تمكن الفرد من الأداء ومن الاستقلالية النسبية .

4- مجال الرضا عن العيش :

عبارة عن عملية معرفية تهدف إلي المقارنة بين حياة الفرد وبين معاييره المرجعية (القيم والمثل العليا ...) فهو يعبر عن التقييم الكلي الذي يقوم به الفرد عن حياته.

وهذا المجال له اهتمام بفعالية الفرد في تقييمه الكلي لحياته , والذي يعتمد علي معايير ومكونات الحياة اليومية .

5- مجال السعادة :

يتميز هذا المفهوم بالتعددية الوظيفية , فهو يتضمن ثلاثة مكونات مستقلة فيما بينها :

مكون انفعالي إيجابي (المتعة) , مكون معرفي ــ تقييمي (الرضا), ومكون سلوكي (التفوق) .

6- مجال الرفاهية الذاتية :

يمكن التطرق إلي مفهوم الرفاهية الذاتية من خلال ثلاثة نقاط أساسية :

- مفهوم ذاتي , أي التقييم الذاتي الذي لا يعتمد علي متطلبات الحياة الموضوعية .
- يعتمد علي التقييم الإيجابي الشامل للحياة التي يعيشها الفرد .
- تهتم بضرورة توفر المؤشرات الإيجابية , دون اهتمامه بغياب الانفعالات السلبية.

سادسًا : معوقات جودة الحياة :

لجودة الحياة بعض العراقيل التي تعوق الفرد في تحقيق آماله وطموحاته منها :[28]

1-ضغوط الحياة :

تسبب ضغوط الحياة التي يواجهها الإنسان وخاصة ضغط العمل العديد من الأمراض منها أمراض القلب – القرحة وغيرها من الأمراض الأخرى وينشأ ضغط العمل من (قيادة العمل- المسئولية – الصراع الداخلي) , وذلك كما يلي :

أ- قيادة العمل : وتتمثل في علاقة الرئيس بمرؤوسيه وتنشأ الصراعات في حالة اتباع سياسات مجحفة لحقوق العاملين إلي جانب افتقار وسائل الاتصال بين الرؤساء ومرؤوسيهم .

ب-المسئولية : وهي المسئولية تجاه زملاء العمل رأس المال – المصروفات , والافتقار إلي المسئولية ذاتها.

ت-الصراع الداخلي : ينجم من الصراع الداخلي الذي يشعر به الفرد ضعف في انجاز الأعمال وعدم معرفة المهام بوضوح , وتوافر المعلومات غير الصحيحة والصراع الداخلي ينجم أيضًا من وجود أكثر من رئيس واحد للعمل وكذلك ساعات العمل الإضافية من أجل التعويض المادي بالإضافة إلي عدم انتظام أوقات العمل .

2- الضغوط الاقتصادية والنفسية كالحروب :

مهما كانت طبيعتها عرقية أم سياسية تؤثر بالسلب علي جودة الحياة للإنسان فهو الذي يدمر نفسه وصحته فيما يخترعه من أسلحة يقتل بها نفسه ويلوث من خلالها البيئة التي يحبها .

3- الأمراض – القهر – الجهل – التعصب الديني – التمييز ضد الأقليات – غياب أساليب التخطيط – قصور وسائل الثقافة وضعف العي بأهميتها – التسلط والاحتكار – البيروقراطية – قصور التشريعات .

توجد العديد من الأسباب التي تعوق الإنسان عن الشعور بجودة الحياة ومن هذه المعوقات : [29]

1- ضغوط أحداث الحياة .

2- فقدان الشعور بمعني الحياة .

3- قلة الوازع الديني .

4- ضعف توفير سبل الرعاية الصحية الكاملة للأفراد .

5- افتقاد الكثير من الأفراد للذكاء الوجداني في التصرف في مواقف الحياة المختلفة .

6- التأخر التكنولوجي .

7- انخفاض مستوي الخدمات المقدمة للأفراد .

ومن أهم المعوقات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة في معظم البلدان هي عزل المعاقين مما يؤدي بهم إلي احساسهم بالعزلة واليأس والاحباط ولحل هذه المشكلات يجب أن : [30]

1- العمل علي دمج المعاقين مما يفيدهم ويساعدهم علي تغيير نظرتهم للحياة ومن ثم تتحسن جودة الحياة لديهم ويشعرون أنهم مواطنون عاديون لا ينقصهم سوي السمع أو البصر علي سبيل المثال .

2- إشراكهم في الأنشطة التي تخدم المجتمع , ومن ثم تتحسن رؤية الناس لهم , ويشعرون أنهم فئة ذات قيمة ولا ينبغي إهمالها .

3- ينبغي تعاون الأسرة والمجتمع معًا من أجل إنجاح أهداف جودة الحياة ,وتحقيق المساواة والتآلف من خلال قيام كل منهما بدوره في تلبية احتياجات المعاقين .

سابعًا : عوامل تشكيل جودة الحياة : [31]

أ- حاجات الفرد (الحب والتقبل والجنس والصداقة والصحة والأمن).

ب-التوقعات بأن هذه الحاجات خاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد .

ت-المصادر المتاحة لإشباع هذه الحاجات بصورة مقبولة اجتماعيًا .

ث-النسيج البيئي المرتبط بإشباع هذه الحاجات .

المحور الثالث : أهم مشكلات الاندماج المجتمعي وجودة الحياة :

يوجد بعض العوامل التي تشكل في مجملها معوقات الاندماج المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة وهي: [32]

- النظرة الاجتماعية القاصرة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة .
- فقدان الثقة لدي هؤلاء الأفراد .
- انخفاض المستوي التعليمي والثقافي وتفشي الأمية .
- المواقف السلبية السائدة في المجتمع .
- مظاهر التهميش والاقصاء .
- عدم الرغبة في التغيير وعرقلة الدمج والاندماج في المجتمع
- صعوبة تميكن ذوي الاحتياجات الخاصة مما توفره التكنولوجيا من مزايا .

وأيضًا أهم المشكلات التي تعوق إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وتتمثل في : [33]

1- أن الناس بطبيعتها تخشي مالا تفهمه وتهاب من الشيء الجديد أو غير المفهوم والمألوف .

2- أن الناس تكره المواقف التي تؤثر فيها انفعاليًا , وتجعلها تشعر بعدم الراحة .

3- أن الناس لم تتعلم بعد كيفية التفاهم مع المعاق , وكيفية قيام اتصالات متبادلة معه بشكل سليم ومقبول بدلًا من البعد عنه وتحاشيه .

كما يمكن ذكر بعض المعوقات مثل : [34]

1- حرمان ذوي الاحتياجات الخاصة من الدراسة بسبب صعوبة حركتهم .

2- ضعف عناية بعض أولياء أمورهم بقضية تعليمهم .

3- نقص خدمات التوجيه والإرشاد النفسي لتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة .

4- قلة توفر أماكن العمل المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة .

5- قلة توفر فرص مواصلة التعليم لمن يريد منهم .

6- عدم اتخاذ اللازم للتسهيل علي ذوي الاحتياجات الخاصة في ارتياد الأماكن العامة .

المحور الرابع : أهم الآليات المقترحة لتحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر:

- علي جميع أفراد المجتمع التوقف عن إطلاق المسميات والتخلي عن السخرية من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- تقديم يد العون والمساعدة دائما لذوي الاحتياجات الخاصة .
- التوقف عن إحراج الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة وذويهم .
- تحفيز ذوي الاحتياجات الخاصة وللثقة بأنفسهم وبالآخرين .
- مساعدة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في الاختلاط بالمجتمع وكيفية التأقلم .

- تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة التعامل والتفاعل مع الآخرين .
- مساعدة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة علي تحمل المسئولية .
- مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة لتعويض عجزهم وتنمية مهاراتهم .
- مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في تكوين صداقات ومنحهم شعور بالانتماء .
- مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة علي تنمية مداركهم عن المجتمع المحيط بهم.
- توفير سبل الرعاية الكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة .
- مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة علي استخدام الأجهزة التكنولوجية بما يتناسب مع طبيعة إعاقتهم .
- توفير سبل الدعم المادي والمعنوي لذوي الاحتياجات الخاصة .
- توفير بيئة تربوية ومعيشية أقرب ما تكون إلي البيئة الطبيعية .
- ترسيخ قناعات جديدة في المجتمع أن ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم القدرات التي تؤهلهم للاعتماد علي أنفسهم , واحترام هذه القدرات .

وختامًا :

تعاني الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من مشكلات في تحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة وخاصة نظرة المجتمع القاصرة علي الاعاقة , والمواقف السلبية والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع وغيرها , فالناس تخشي بطبيعتها مالا تفهمه وتهاب من الشيء الجديد أو غير المفهوم والمألوف , فمن حق كل فرد من ذوي الاحتياجات الخاصة أن يشعر بوجوده وقيمته داخل أسرته وأن يدرك جوانب الحياة المختلفة فالإعاقة تجعل منه فرد ضعيف الشخصية ويميل إلي الانطوائية والابتعاد عن الآخرين فلابد أن نقدم لهم يد العون والمساعدة والدعم دائمًا بما يتناسب مع الاعاقة , فحاولنا بهذه الدراسة الوصول لأهم الآليات المقترحة لتحقيق الاندماج المجتمعي وجودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة في مصر .

المراجع

1- فؤاد علي العاجز ومحمود عبدالمجيد عساف :" جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة " , **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ,ع 4 , مج 22 , الجامعة الاسلامية , غزة , 2014 ,ص74 .

2- وسمية العباد :" تقييم واقع التربية الخاصة كما يدركه التربويون والعاملون في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت : منظور تربوي تعليمي " , **مجلة كلية التربية بالزقازيق** , ع84 , كلية التربية , جامعة الزقازيق , 2014 , ص 105.

3- صفاء محمد الحبيشي وعائشة بليهش العمري :" واقع تأهيل وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التأهيل الشامل في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ", **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** , ع 32 , ج2 , كلية التربية للبنات , جامعة طيبة , 2012 , ص136 .

4- عمار سليم عبد وآخرون:" أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية " , **مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية** , مج 28 , ع 1 , 2020 , ص 66 .

5- خالد محمد السعود :"مستوي مساهمه مؤسسات الرعاية الاجتماعية والخيرية في دعم وتأهيل ذوي الاعاقة العقلية " , **مجلة كلية التربية** , ع 73 , مج 73 , كلية التربية , جامعة بنها , 2008 , ص 107.

6- نجلاء محمد صالح :" اسهامات ذوي الاحتياجات الخاصة في تأهيل أعضائها اجتماعيًا من منظور طريقة خدمة الجماعة " , **دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** , ع 38 , ج 4 , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , 2015 , ص 712 .

7- هشام إبراهيم عبد الله :" جودة الحياة لدي عينة من الراشدين في ضوء بعض

التغيرات الديموجرافية " , **مجلة كلية التربية ,** ع 4 , مج 14 , كلية التربية , جامعة الزقازيق , 2008 , ص 139 .

8- محمد محمد بيومي خليل وإيهاب عبد العزيز الببلاوي و محمود أحمد الطاهر فتح الباب :" المعوقات النفسية والاجتماعية لتجربة الدمج الشامل للتلاميذ ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الشرقية كما يدركها المعلمون " **مجلة التربية الخاصة ,** ع20 , مج 5 , كلية علوم الاعاقة , جامعة الزقازيق , 2017 , ص 366 .

9- عبدالله بن فيصل بن سلامة الرحيلي :" رعاية وتأهيل المعاقين سمعيًا في ضوء التربية الاسلامية ", رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القري , 2004 , ص 109 .

10- عمار سليم عبد وآخرون:" مرجع سابق, ص63 .

11- مرجع سابق , ص 64 .

12- محمد محمد بيومي خليل وإيهاب عبد العزيز الببلاوي ومحمود أحمد الطاهر فتح الباب :" مرجع سابق ", ص 366 .

13- زينب محمد شقير : **خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة , الدمج الشامل – التدخل المبكر – التأهيل المتكامل ,** مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , 2002 , ص 249 .

14- سهير محمد سلامة :**استراتيجيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة ,**مكتبة زهراء الشرق , القاهرة , 2016 , ص 73 .

15- عادل محمد العدل : صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة , دار الكتاب الحديث , القاهرة , 2013 , ص ص349, 350 .

16- فوشان عبد القادر :" الاندماج الاجتماعي :المفهوم , الأبعاد والمؤشرات "

,**مجلة الراصد العلمي** , ع 4 , كلية العلوم الاجتماعية , جامعة وهران , 2017, ص 41

17- العمري سليمة :" أهمية التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع " , **مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية ,** جامعة أم البواقي , الجزائر ,ع73 ,2018, ص69 .

18- فوشان عبد القادر :مرجع سابق , ص 42

19- عمار سليم عبد وهشام عادل هراطة وفاطمة الزهراء عدنان عبد الأمير :" مرجع سابق , ص64 .

20- محمود عبدالحليم منسي وعلي مهدي كاظم :" تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدي طلبة الجامعة في سلطنة عمان ", **مجلة أماراباك ,** الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا ,جامعة السلطان قابوس , 2010 ,ص43.

21- حسن مصطفي عبد المعطي : **المقاييس النفسية المقننة** , مكتبة زهراء الشرق , القاهرة , 2007 , ص 7 .

22- ناجي منور السعايدة :"جودة الحياة لدي المعاقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "**,دراسات –العلوم التربوية** ,ع(3),مج(43), عمادة البحث العلمي ,الجامعة الأردنية ,2016, ص2033 .

23- أمينة حرطاني وكريمة إزيدي :" علاقة المشكلات السلوكية عند الأبناء بجودة الحياة لدي الأمهات " , **مجلة العلوم النفسية والتربوية ,**ع2,جامعة وهران , 2016 , ص 37 .

24- مرجع سابق , ص37 .

25- منصور مفرح سعيد السلمي :جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدي طلاب جامعة أم القري , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة أم القري , 2014 , ص10 .

26-أشرف أحمد عبدالقادر :" تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة "**,ندوة تطوير الأداء في مجال الوقاية من الإعاقة** , كلية التربية , جامعة بنها , 14-16فبراير ,2005 ,ص 95 .

27-فوزية داهم :جودة الحياة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدي تلاميذ السنه الثالثة ثانوي, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية , جامعة الشهيد حمة لخضر ب, الوادي , 2015 , ص ص 40 -42

28-أسماء محمد السرسي و محسن درغام عبد الرازق إبراهيم ومحمد السيد صديق :" جودة الحياة لدي الأطفال ضعاف السمع بالحلقة الابتدائية " , **مجلة العلوم التربوية** , جامعة عين شمس ,ع3 , ج3 , 2016 , ص 397 .

29-أمل نبيه أبو اليزيد متولي :" المشاركة المجتمعية وتحسين جودة حياة أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة "**,المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ,** جامعة المنصورة , ع2 , مج 4 ,2017, ص 231 .

30-أشرف أحمد عبدالقادر :"مرجع سابق ",ص96 .

31-مرجع سابق , ص 94 .

32-العمري سليمة :" أهمية التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع " , **مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية ,** ع73 ,جامعة أم البواقي , الجزائر,2018, ص69 .

33-محمد سيد فهمي و محمود عبد الرحمن حسن : التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة , دار الوفاء , الاسكندرية , 2010 , ص 283

34-مرجع سابق ,ص242 .